

شرح الأخبار

[513] اخبرك بالحسنة التي من جاء بها دخل الجنة، والسيئة التي من جاء بها كب على وجهه في النار؟ قال: بلى، يا أمير المؤمنين. قال: الحسنة حبنا أهل البيت، والسيئة بغضنا. [905] أحمد بن يحيى، بإسناده، عن عائشة (1) - زوج النبي صلى الله عليه وآله - أنها قالت: لما ولد لأبي ابنه محمد (2)، فحمله إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال: يا رسول الله سمه باسم. فسماه محمداً. وقال: يا رسول الله ادع له بالبركة. فقال: اللهم بارك فيه وارزقه بره، وأعنه على تأدية حقه، واجعله محباً " لنبيك ولأهل نبيه. قالت عائشة: فقاتلني والله بالبصرة مع علي بن أبي طالب عليه السلام، فذكرت يومئذ الدعوة، فوددت أني كنت مقيمة عليه سبع سنين ولم أخرج ذلك الخروج. [906] علي بن حمزة، بإسناده، عن الحسين بن علي عليه السلام، أنه قال: من أحبنا أهل البيت لا لغيره نفعه الله بحبنا وإن كان أسيراً " بالديلم (3)، ومن أحبنا لغير ذلك فإن الله يفعل ما يريد. إن حبنا أهل البيت ليسقط الذنوب عن العباد كما يسقط الريح الورق من الشجرة.

(1) وهي عائشة بنت أبي بكر ولدت 9 قبل

الهجرة، ماتت 58 هـ. (2) وهو محمد بن أبي بكر أمير مصر ومن أنصار أمير المؤمنين والمقاتلين في نصرته شهد الجمل وصفين. قال علي عليه السلام في حقه: إنه ابني. قتله معاوية بن خديج من قواد عمرو بن العاص 38 هـ. (3) الديلم: منطقة جبلية في غيلان شمال بلاد قزوین. [*]